فضلُ الله

إلهـي لـك الحمـد الـذي أنـتَ أهلُـهُ
ففـضلُكَ يـا ربّـاه لا فـضلَ مثلُـهُ
تنيـلُ عـلى العـصيان عفـوًا ورحمـةً
إذا تابَ بعد الـذنبِ مَـنْ سـاءَ فعلُـهُ
وما ضاق يومًا منك فضلٌ عـلى امـرئٍ
فأنـت الـذي مـا زال يـزدادُ فـضلُهُ
وإن ضـاقَ يومًـا كـان لطفُـكَ سرَّه
ففـي الـضّيق حينًـا ألـفُ سرٍّ نجلُّـهُ
فأنـت رحـيمُ الخلـقِ أنـتَ ولـيُّهم
ومـن هـو قـد والاك لـست تذلّـهُ
وكـلَّ الـذي للمـرءِ مُجْـدٍ وصـالحٌ
سـيأتيه مهـما كـان قـد قـلَّ سـؤلُهُ
فأنـت علـيمٌ بالـذي يُـصلح الـورى
ولم يـشقَ إلا مـن بـك ازداد جهلُـهُ
فيـا رب لا تجعـلْ لغـيرك وجهتـى
وحـسبى لمـا أرجـوه أنـك أهلـهُ